



مبيرة الآل والأصحاب



مبيرة السادة الأشراف
تحت الإشراف

رموز من الأشراف آل بركات

الإعداد والتقديم والتنفيذ
الشريف طارق بن غالب بن عبد الله البركاتي

الإشراف على المراجعة والإخراج والطباعة
مركز البحوث والدراسات
بمبيرة الآل والأصحاب

الطبعة الأولى
١٤٢٨ هـ - ٢٠٠٧ م
الكويت

فهرسة مكتبة الكويت الوطنية أثناء النشر

929.1 البركاتي، الشريف طارق بن غالب بن عبدالله .

رموز من الأشراف: آل بركات / الشريف طارق بن غالب بن عبدالله

البركاتي. - ط 1 . - الكويت: مبرة الآل والأصحاب، 2007.

300 ص. 24 سم.

1 - الأنساب العربية 2 - الأنساب والأعراق

3 - آل بركات (قبيلة) 4 - العشائر العربية 5 - تحقيق الأنساب؛ شجرة

الأسرة 6 - القبائل

أ - العنوان ب - مبرة الآل والأصحاب (ناشر)

ردمك: 5 - 1 - 652 - 99906 - 978

رقم الإيداع: 237 / 2007



w

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قال تعالى :

﴿ إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ

الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا ﴾ (33) سورة الأحزاب

صدق الله العظيم

w

قال رسول الله ﷺ :

«كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي» .

صدق رسول الله ﷺ

المعجم الكبير رقم : ٢٦٣٣ من حديث زيد بن أسلم .

والمعجم الأوسط : ٥٦٠٦ ومصنف عبدالرزاق ١٠٣٥٤

سنن البيهقي الكبرى : ١٣١٧١ .

صححه الألباني في السلسلة الصحيحة برقم ٢٠٣٦ .

w

يقول الإمام الشافعي رحمه الله :

يا أهل بيت رسول الله حبكمو

فرضٌ من الله في القرآن أنزلهُ

كفاكمو من عظيم القدر أنكمو

من لم يصلَّ عليكم لا صلاة لهُ

w

مقدمة مبرة الآل والأصحاب

الحمد لله الذي شرح صدور أهل الإسلام لحب أهل البيت اتباعاً لللسنة وارتياحاً لها، وأمات نفوس أهل الطغيان بالغلو فيهم بعد أن تبادت في نزاعها وتغالت في ابتداعها، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له العالم بانقياد الأفتدة بالحب وامتناعها، المطلع على ضمائر القلوب في افتراقها عن أهل البيت واجتماعها.

وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، الذي انخفضت بحقه كلمة الباطل بعد ارتفاعها، واتصلت بذريته وأتباعه أنوار الهدى وظهرت حجتها بعد انقطاعها، صلى الله عليه وعلى آله وصحبه الذين كسروا جيوش الكفر وفتحوا حصون قلاعها، وهجروا في محبة داعيهم إلى الله الشحاء ولم يعاودوها بعد وداعها، وحفظوا على أتباعهم أقواله وأفعاله وأحواله حتى لاحت المحبة بين الآل والأصحاب، ولم يشك في محبتهم وثنائهم على بعضهم إلا الزائغ بلا ارتياب.

أما بعد:

وجوب حب أهل البيت:

قال الله تبارك وتعالى: ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَن يَقْرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حَسَنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ﴾ (١).

عملاً بهذه الآية الكريمة نحرض على خدمة أهل البيت، التي تكن صدورنا لهم أئمن الحب وأودعه، وأشرف التقدير وأرفعه، بيد أننا رأينا خطوطاً حمراء انتهجها كثير من أرباب الأفكار بين غلو وانحدار، إلا أن أهل الإسلام يسلكون الوسطية فحبهم لأهل البيت غير ممزوج بالطعن ولا مزخرف بالغلو، فهم بشر مثلنا لهم من الله ما لنا وعليهم ما علينا، غير أن الله كرمهم بنسب النبي صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم، ولذا عليهم جميعاً أن يعملوا ولا يتكلموا وأن

(١) الشورى ٢٣.

يجتهدوا ولا يركنوا، وأن يجتمعوا ولا يتفرقوا، وأن يلوذوا بالاجتماع على مائدة التعارف.

فقوم تتناهى معرفتهم عند أول جد لهم لفي جادة غير المهدوفة وسبل غير معروفة، حتى فتحوا بذلك الباب لقوم يتاجرون بالنسب الشريف فتُبَاع وتُشْتَرى - مع الأسف - للحصول على العمامة المنشودة التي تُدر الربح الكثير والنعيم الوثير، لذا كان لزاماً على أهل البيت حقاً أن يمسخوا هذا الغبار عن الثوب حتى يتم بهائوه ويظهر ضياؤه، وأن يرفعوا القناع عن زيغ المدعين واحتيال المبطلين ممن ينتسب إلى النسب الشريف زوراً وبهتاناً، ولم يدخلوا فيه راغبين ولا راهبين وإنما للباطل طالين.

النقل والعقل يستنكران أيضاً على قوم يغالون في أهل البيت إلى حد المشاركة لله في الأعمال والأقوال، فالعبادة لا تكون إلا لله، كما قال سبحانه: ﴿قُلْ إِنَّ صَلَاتِي وَنُسُكِي وَمَحْيَايَ وَمَمَاتِي لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (١٦٢) (٢).

دلالات المحبة :

ومن دلالات حبنا لأهل البيت قامت مبرة الآل والأصحاب بالتعاون مع مبرة السادة الأشراف - تحت الإشراف - ومؤلف هذا الكتاب - وفقه الله - بطباعة هذا العرض السريع اللطيف لبعض النسل الشريف، ولعل في ذلك أبسط مظاهر الوفاء لآل البيت الأطهار من خلال الاهتمام بذريعتهم، تأولاً لقول الحبيب المصطفى صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم: «أذكركم الله في أهل بيتي» (٣)، وقوله ﷺ: «كل سبب ونسب منقطع يوم القيامة إلا سببي ونسبي» (٤).

(٢) الأنعام ١٦٢.

(٣) صحيح مسلم: ٣٦ - (٢٤٠٨) باب من فضائل علي بن أبي طالب رضي الله عنه.

(٤) المعجم الكبير رقم: ٢٦٣٣. من حديث زيد بن أسلم، والمعجم الأوسط برقم:

٥٦٠٦. ومصنف عبدالرزاق برقم ١٠٣٥٤. وسنن البيهقي الكبرى برقم: ١٣١٧١.

وصححه الألباني في السلسلة الصحيحة برقم: ٢٠٣٦

وفي النية إن شاء الله أن تتوالى حلقات هذه السلسلة المباركة «سلسلة ذرية آل البيت الأطهار» فور توفرها للمبرة، وحسب «آل بركات» أن يكون للمبرة شرف البداية بأنسابهم الكريمة، وقد سنُّوا بذلك سنة حسنة، لهم - إن شاء الله - أجرها وأجر من تبعهم إلى يوم القيامة.

تنويه:

ومبرة الآل والأصحاب إذ تسعد بالمساهمة في هذا العمل فإنها تعتذر سلفاً عن أي خطأ - إن ورد فيه - حيث إن الكمال لله وحده، والعصمة فقط لسيد الخلق صلى الله عليه وآله وصحبه وسلم، فالمؤلف نحسبه بذل جهده واستفرغ وسعه، فله جزيل الشكر وعظيم الأجر على حله وترحاله من أجل جمع هذا الكتاب الذي أبدى لنا طرفاً من هذا النسب الشريف.

وحسبنا في المبرة الرعاية والتشجيع لإصدار مثل هذا الكتاب في هذه السلسلة المباركة إن شاء الله دون تدخل في تفاصيل الأنساب والمشجرات التي ما وثقت إلا بناء على اجتهاد المؤلف مشكوراً.

ونسأل الله أن نكون من الذين يستمعون القول فيتبعون أحسنه
وأن يجعلنا من المخلصين الهادين المهتدين المحبوبين المُحِبِّين
وأن يكرمنا بشفاعته نبيه المصطفى رسوله محمد المجتبي
وأن يحشرنا مع آله وأصحابه أعلام الهدى ومصابيح الدجى

مبرة الآل والأصحاب

٢٣ ربيع الآخر ١٤٢٨هـ

١٠/٥/٢٠٠٧م

w



كلمات مشرفة



w

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على سيد المرسلين ، سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين ، وصحابته أجمعين .

وبعد : أقدم لهذا العمل المفيد (الأشراف آل بركات) الذي قام به الشاب طارق بن غالب البركاتي وهذا دأبه ،

فقد عرفته منذ الصغر صاحب عزيمة وإصرار قويين ، يقودانه دائماً إلى النجاح . وهذا المؤلف الذي يقدمه الشريف طارق عبارة عن فكرة اختمرت في ذهنه حين شد إعجابه شخصية جده الشريف سالم بن مساعد (أحد أعيان الأشراف آل بركات المرموقين) والذي عاش في القرن الرابع عشر الهجري ، وكان معجزة مجتمعة ، ثم رأى أن يشمل الكتاب أخبار أجداده آل بركات . ورغم علمه أن هذا العمل يحتاج إلى صبر ، وإلى جهد كبير ووقت طويل وعمل شاق ، ورغم أن مقر سكنه بعيد عن مقر عمله ورغم ظروفه الأسرية ، إلا أنه أقدم عليه يجوب في سبيله الأقطار ، ويقطع القفار ، وكان على اتصال مستمر بمصر ، وزيارات متواصلة بالأردن ، إلى أن جاء مؤلفه هذا الذي بين يدي القارئ . وقد اعتمد المؤلف في جمع معلوماته على معاصرين عايشوا الأوضاع ووعوها ، وأعيان وقفوا عليها وعلى قضاياها ، وشهود عيان شهدوا الأحداث وقت وقوعها وخبروها ، فجاءت مادته مكتملة ، إلا في حالة غياب المعلومة ، أو اعدامها ، مع عدم استخدام الحس المنطقي ، خاصة عند التعرض لموضوع حساس وغاية في الأهمية مثل النسب . لا يسعني في الختام إلا أن أهنئ هذا الشاب على باكورة أعماله وأدعو الله له المزيد من الإنتاج المقرون بالنجاح .

والله الهادي إلى سواء السبيل .

الشريف الدكتور

تركي بن هزاع بن سالم البركاتي

كلمات مشرفة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



الحمد لله حمداً يليق بجلال وجهه وبِعَظِيمِ سلطانه،
فله الحمد وله الشكر وله الثناء الحسن، والصلاة والسلام
على خير خلقه وخاتم
رسله المبعوث رحمة للعالمين، سيدنا ونبينا محمد
وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد:

فإن علم الأنساب من العلوم المهمة التي يحتاج إليها
الناس في كل عصر، وقد اهتم العرب خاصة بهذا العلم لظروف اقتضتها
أحوالهم الاجتماعية التي عاشوها في جزيرتهم، حيث انتظمت حياتهم على
أساس التقسيمات القبلية. وما لا شك فيه أن الإسلام أقر وجود المجتمعات
والقبائل، وأكد على تباين الأفراد، جاعلاً المعيار في التفاضل التقوى، التي
تعني التمسك بمبادئ الدين الإسلامي، والتحلي بالمثل الأخلاقية التي يدعو
إليها. وعلى ذلك فإن القبيلة كوحدة اجتماعية، لم يعترض الإسلام على
بقائها، ولكن دون الاستقلال التام، حيث أصبحت جزءاً من الأمة الإسلامية،
وخاصة لهيمنة الدولة. والحق أن علم الأنساب علم فاضل، لا ينكر حقه إلا
جاهل أو معاند، بل إن جزءاً من تعلمه لا يسع أحداً من المسلمين جهله، وفي
مقدمة ذلك معرفة نسب الرسول ﷺ، كذلك معرفة الناس لأقاربهم وذوي
أرحامهم، حتى يتم التواصل فيما بينهم، لقضاء الحقوق وأداء الواجبات. وقد
سخر الله تبارك وتعالى لخدمة هذا العلم رجالاً ذوي همة عالية، وقدرة على
تحمل عناء الجمع والتحصيل، وصبر على ما يواجههم من صعاب
ومشاق، لتحفظ الأنساب على مر الزمان. والجدير بالذكر أنه في العصر الحاضر

تعددت مناهج الباحثين في علم الأنساب وتباينت طرقهم، حيث اختار كل باحث المنهج الذي يتوافق مع الهدف الذي يسعى إلى تحقيقه غير أن ما يجب التنبيه إليه هو: أن لا يقتصر البحث في هذا المجال على سرد الأسماء ووصف الأشخاص فقط، ولكن لا بد أن يشمل أيضاً على عرض لبعض الأحداث التاريخية، ونماذج من الموضوعات الأدبية، ووصف للبلدان والمساكن، ليستفيد القارئ من المعلومات المقدمة إليه، وهو الأمر الذي لاحظته في ثانيا هذا البحث المسمى "رموز من آل بركات" حيث اطلعت على مسودته بطلب من مؤلفه الأخ الفاضل الشريف طارق بن غالب البركاتي، الذي رغب إلي أن أكتب هذه الكلمة. سائلاً الله له التوفيق والسداد.

والحمد لله رب العالمين.

الشريف الدكتور

حسن بن علي بن عون الحارثي

كلمات مشرفة



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستعديه ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأن محمداً عبده ورسوله ، أرسله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون . صلى الله عليه وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً أما بعد :

إن البحث في موضوع علم الأنساب وتبيان مدى أهمية القبيلة أو الجماعة موضوع يحتاج إلى وسائل خاصة ومواد إخبارية، ولا تكفي المواد الموجودة في كتب التاريخ بل هناك حاجة ماسة إلى اعتماد المواد التي وردت في كتب الأنساب، وكذلك الأخذ المباشر من ذوي الخبرة والعلم في النسب، ولقد دلت بعض آيات القرآن الكريم وأحاديث النبي ﷺ إلى أهمية النسب والتعارف منها قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا﴾ (سورة الحجرات آية ١٣) . ومنها قول النبي ﷺ: (إن الله تعالى اصطفى كنانة من ولد اسماعيل، واصطفى قريشاً من كنانة، واصطفى هاشماً من قريش واصطفاني من بني هاشم) أخرجه مسلم في صحيحه (٢٢٧٦/١) باب فضل نسب النبي ﷺ دون لفظ وهاشماً من قريش، وهو في الترمذي (٣٦٠٦)، وقال الترمذي: حسن صحيح غريب وصححه الألباني في صحيح الترمذي برقم (٢٨٥٥) . وإضافة إلى ذلك هناك بعض أحاديث النبي ﷺ في فضل هذا النسب الشريف، ووصيته للناس في أهل بيته، ومنها قوله عليه الصلاة والسلام: (كل نسب وسبب منقطع إلى يوم القيامة إلا نسبي وسببي) أخرجه أحمد من حديث طويل بلفظ: «... وإنه تنقطع يوم القيامة الأنساب والأسباب إلا نسبي وسببي» وقال الأرناؤوط حسن بشواهده . وهو في الجامع الصغير وزيادته (٨٦٩٣) وصححه الألباني مع اختلاف في اللفظ. «كل نسب وصهر ينقطع يوم القيامة إلا نسبي وصهري» .

وقوله عليه الصلاة والسلام: (والذي نفسي بيده لا يبغيضنا أهل البيت أحد إلا أدخله الله النار). وكما ورد في فضل هذا النسب الشريف هذه الأحاديث وغيرها ورد أيضاً التخويف والتحذير من الاعتماد على ذلك، ومما جاء في هذا قوله عليه السلام: (من أبطأ به عمله لم يسرع به نسبه) صحيح ابن حبان بلفظ رجل بدلاً من أحد برقم (٦٩٦٨) وقال الأرئوط: إسناده حسن، وهو في السلسلة الصحيحة للألباني برقم (٢٤٨٨) وصححه. وقوله عليه الصلاة والسلام: (يا فاطمة بنت رسول الله سليلي بما شئت لا أغنى عنك من الله شيئاً)، وقوله عليه الصلاة والسلام: (إن الله أوحى إلي أن تواضعوا حتى لا يبغي أحد على أحد ولا يفخر أحد على أحد) في سنن أبي داود برقم (٤٨٩٥) باب في التواضع وصححه الألباني. ومما يؤسف له في عصرنا الحاضر، وبسبب جهل الكثير من عامة المسلمين وخاصتهم خرجت بعض الفئات من الناس من تعدى حدود الشرع الحنيف إما في إعلاء فضل مكانة آل بيت الرسول عليه السلام، أو في التقصير والإنقاص من هذه المكانة، ولذا ظهر الكثير من المؤلفات والكتب المبينة للمكانة الصحيحة التي ينبغي أن يعرفها المسلمون في حق قرابة النبي عليه السلام ونسله من ذرية علي وفاطمة رضي الله عنهما، ومن غيرهم من قرابته عليه السلام. كما ظهرت بعض الكتابات والمشجرات المثبتة والمحققة لصحة المنتسبين لهذا البيت الشريف على مر العصور، ولعل من هذه الأعمال وهذه الكتابات، الكتاب الذي بين أيدينا، وهو كتاب رموز من آل بركات، الذي كتبه أخونا الشريف طارق بن غالب البركاتي، واقتصره للتعريف بذرية الشريف بركات بن محمد بن أبي نمي الثاني المتوفى عام ٩٨٥هـ رحمه الله تعالى. وإنني أسجل هنا في هذا التقرير أنني قد اطلعت على هذا العمل الذي قام به الأخ طارق لمست الجهد الذي بذله لجمع هذه المعلومات القيمة، والعناء الذي لقيه في سبيل أخذها لكل فخذ أو خامس من شيوخهم الرسميين أو كبارهم المعروفين مع كثرتهم وتباعد مسافات إقاماتهم، واختلاف أوقات فراغهم وتواجدهم وتناسبها مع أوقاته على الرغم من ارتباطاته العملية، كونه موظف، أو ارتباطاته الشخصية التي لا يخلو

كلمات مشرفة

منها شخص علماً بأنني كنت أحد مصادره فيما يتعلق بمعلوماته عن فخذ النواصرة البراكيت، وهم ذرية الشريف ناصر بن يعلى بن موسى بن بركات بن محمد أبو نمي الثاني، وزودته بأسمائهم وأخبارهم التي احتاجها عن هذا الفخذ كوني شيخاً وممثلاً رسمياً لهم. والحقيقة أن هذا الكتاب يعد إضافة جديدة متميزة لتضمنيه معلومات دقيقة وموسعة عن هذه الذرية، وشموله لسير ذاتية لأعلامهم وكبارهم مزودة بالصور الفوتوغرافية الملونة أو العادية، وقد أعجبتني التنويه الذي بدأ به كتابه، والذي وضح فيه استناده على مشجرات آل بركات المعتمدة والمعروفة لدى عموم الأشراف.

كما جدد عبره شيوخ وكبار الأشراف من آل بركات عهدهم وولاءهم وطاعتهم لحكومتنا الرشيدة، واستنكروا من خلاله الأعمال الإرهابية والإجرامية التي حدثت في بلادنا مؤخراً ثم شمل التنويه تبياناً للعلاقة بين الأشراف من آل بركات بالأشراف النمويين، وكل ذلك قبل أن يشرع في سرد معلوماته عن مضمون كتابه رموز من آل بركات. لقد أحسن الأخ الشريف طارق في كتابه بتعريفه لهذه الفخوذ من آل بركات إذ ذكرنا بهم لنبرهم بالدعاء والاستغفار وطلب الرحمة لهم من الله عز وجل، فرحمهم الله جميعاً رحمة واسعة وجزى المؤلف خير الجزاء. وأخيراً نسال الله تعالى أن يرزق آل البيت البركة في نسلهم ويجعلهم أهلاً لهذا النسب باتباعهم سنة جدهم نبينا محمد ﷺ، كما نسأله تعالى أن يعم جميع المسلمين الخير والنفع والصلاح.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين . . .

الشريف الدكتور طلال بن شرف بن عبد الله البركاتي
شيخ الأشراف البراكيت ذوي ناصر



بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله نحمده وحده لا شريك له، ونصلي
ونسلم على من لا نبي بعده محمد بن عبد الله صلى الله
عليه وآله وسلم.

إن الكتابة في الأنساب من الأمور المهمة بشكلها العام
ومن الضرورة الملحة فيما يخص آل البيت بشكل خاص، لما لهذا العمل من
حفظ للأنساب وإحصاء للأسر، وأقلها التعارف والتواد فيما بينها.

أما بخصوص ما قام به أخي وابن عمي الشريف طارق بن غالب بن
عبد الله البركاتي في كتابه (رموز من آل بركات)، فهو عمل متخصص فريد
من نوعه لم يسبقه غيره، حيث اقتصر بحثه على التعريف بذرية جده الشريف
بركات بن محمد أبي نمي الثاني المتوفى عام ٩٨٥هـ الموجوده اليوم بالحجاز
ذاكراً أماكن تواجدهم وأعلامهم ومتوسعاً بإحصائهم مع أخذ اعتماد كبارهم
وشيوخهم على ما تم ذكره مضيفاً إضافة جميلة لم يسبقه إليها أحد من وضعه
لبعض ما تيسر له من صور شيوخهم ومشاهيرهم مع سيرهم الذاتية، كما أنه
قدم لكتابته هذا مقدمة تعبر عن معدنه الثمين الراقي المحب لأهله وآله الحريص
على إثبات ما يمكن إثباته، متجنباً كل ما يؤدي لخلافٍ. هو بحق مجهود
عظيم، وموسوعة متخصصة لكل من يرغب بالبحث عما يخص هذه الأسرة
الكريمة العظيمة الشأن في التاريخ الهاشمي.

وفي ختام كلمتي هذه أوجه شكري وتقديري للشريف الأديب طارق بن
غالب البركاتي على الجهد والعمل الفني العظيم الذي بحق يعجز عن القيام به

كلمات مشرفة

الكثير من الفحول الذين لهم باع طويل في علم الأنساب ، وهو يعتبر بطل من أبطال بني هاشم الذين سيذكرهم أهلهم بخير لما قام به من خدمة وتوثيق لهم ولسيرهم وأخبارهم مهنتاً له باكورة إنتاجه ، داعياً له بالمزيد ، سائلاً له المولى عز وجل أن يطرح له الخير والبركة في نفسه وأهله وماله وذريته ووقته وأن يفتح الله له ويوفقه لكل خير ، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين .

الشريف : عبد الله بن محمد آل حسين

مقدمة المؤلف(*)

الحمد لله رب العالمين القائل في محكم التنزيل ﴿وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا﴾ ، والقائل أيضاً جل في علاه فيما يحكيه عن نبيه ﷺ ﴿قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ﴾ والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين القائل عليه أفضل السلام «تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم فإن الرحم محبة في الأهل، مثرة في المال، منسأة في الأثر» أخرجه أحمد في مسنده برقم (٨٨٥٥) وقال الأرئوط إسنادة حسن.

وبعد:

فإنني لا أدعي العلم أو التخصص في الأنساب، ولست كثير كتابة، أو تأليف للكتب، لكنني ابن من أبناء هذا البيت وأسعى إلى تعلم شيء من نسبي لأصل به رحمي كما أمرنا بذلك نبينا وقدوتنا ﷺ.

فلقد كانت البداية بحث عن ذرية جدي الشريف سالم بن مساعد فشمل البحث التعريف به وبذريته تعريفاً شاملاً ومتكاملاً وكان موضع اهتمام من أبناء عمومتي.

وخلال البحث في ذلك ومقابلتي لبعض كبار ذوي بركات لجمع الروايات عنه وتصديق بعض ما سمعته عنه أشاروا عليّ بأن أكمل ما قمت به ويكون شاملاً لذرية الشريف بركات فكنت متردداً بعض الشيء لكبر المهمة عليّ ولعظمتها ولكن بعد التشجيع ممن هم أكبر مني سناً وأكثر مؤهلاً في التعليم وجدت ذلك حافزاً لي ودافعاً لأن أشمر عن ساعدي وقمت بجهد واجتهاد لجمع مادته العلمية من مصادرها الأصلية حيث التقيت بكبار الفخوذ ومشايخهم الذين قابلوني ومشروعي مقابلة حسنة ولمست منهم التجاوب والتشجيع مما نتج عنه إتمام هذا الكتاب وإخراجه على الشكل الذي ترونه أمامكم وبين أيديكم وموضوعه عن ذرية الشريف «بركات بن محمد بن أبي نجي الثاني» والقصد منه ليس ترجمة لأشخاص مشهورين فقط بل هو جمع وحصر نسب ذرية الشريف

بركات، وذلك ليكون مرجعاً لهم في المستقبل يتسنى لنا ولهم من خلاله معرفة أبناء العمومة هذا بالإضافة إلى ترجمة لبعض أشخاص اشتهروا في الماضي بالمعرفة والحكمة والخبرة في مسامرة الأمور الصعبة في الحياة مرفقة لبعض الصور التي تمكنت من الحصول عليها. أما أعلامنا الذين اشتهروا في الحاضر ممن وفقوا ليحفظوا بمكانة مميزة في مجتمعنا وذلك من نواحي عديدة منها الناحية التعليمية والثقافية أو العملية أو اهتمامهم بأهلهم وجماعتهم وتفاعلهم الطيب وخدمتهم ومساعدتهم، كان تعريفي لكل واحد منهم تعريفاً شاملاً ومفصلاً مزوداً بصورة لكل منهم.

إضافة إلى ذلك تعريفاً لمنازل آل بركات الكرام مزودة بالصور الفوتوغرافية لهذه المساكن سواء كانت في الماضي أو الحاضر.

وهنا أحب أن أوضح أن ما قمت به ليس تأليفاً من الخيال إنما هو جمع ونقل وترتيب وتوثيق حتى وصلت إلى هذه المعلومات بالصيغة التي بين أيديكم.

وختاماً فهذا جهد بشر فما كان فيه من توفيق ونجاح فهو من الله جلت قدرته وما اعتراه من نقص أو تقصير فهو مني ومن الشيطان.

أمل من قارئ هذا الكتاب إن صادف أي ملاحظة أو خطأ في أي معلومة أن يرشدني إلى صوابها لكي أتلأفاها في الطبعة الثانية إن شاء الله. وله الشكر والعرفان مسبقاً.

أسأل الله تعالى أن يجعل مجهودي هذا خالصاً لوجهه الكريم وأن نحظى جميعاً بكرم شفاعته سيد الخلق يوم القيامة ومن يقرأ هذه السطور.

ابنكم وأخوكم

الشريف طارق بن غالب البركاتي

حرر في مكة المكرمة

إهداء

يسرني أن أهدي كتابي المتواضع هذا الى أبناء عمومتي من الأشراف وأخص بالإهداء كلاً من :

١ - المرحوم الشريف عبدالله بن سالم بن مساعد البركاتي الذي تعلمت كتاب الله على يديه .

٢ - المرحوم الشريف هزاع بن سالم بن مساعد البركاتي الذي نهلت من نهر حكمته وسداد رأيه .

٣ - المرحوم الشريف عبد الله (بيه) بن سالم بن مساعد البركاتي الذي احتذي به مثلاً وقدوة في عمل الخير .

أرجو من الله أن يكون القرآن الكريم شافعاً لهم يوم القيامة

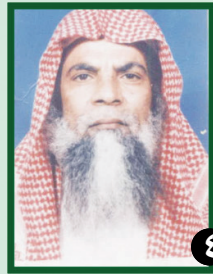
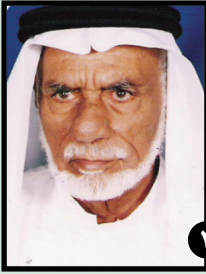
٤ - الشريف غالب بن عبدالله بن سالم البركاتي والذي الكريم فهو سبب وجودي بعد الله عز وجل ومنه استمد قوتي وارادتي .

٥ - الشريف الدكتور تركي بن هزاع بن سالم البركاتي خالي صاحب الفضل العظيم في أصول الضبط والترقيم في حياتي .

٦ - الشريف الدكتور طلال بن شرف بن عبدالله البركاتي ابن عمي المرجع التاريخي والمصحح لهذا الكتاب .

٧ - الشريف الحسين بن علي بن مساعد البركاتي ابن عمي ، نظير حفزه لي وتشجيعه على انتاج هذا العمل .

٨ - الشريف سراج بن عبدالله (بيه) بن سالم البركاتي ابن عمي فقد كان له
سهماً كبيراً في دفعي .



تنويه

الحمد لله رب العالمين، وصلاة وسلاماً وتعظيماً على سيد الأولين والآخرين، الصادق الأمين، وعلى النجوم الأزاهر صحبه الطاهرين... أما بعد. أما وإنني قد اجتهدت ما وسعني من الجهد في موضوع (نسب الأشراف من آل بركات) وقد آليت على نفسي أن يكون تناولي للمشجرات المعتمدة والمعروفة لدى عموم الأشراف، معرفة تامة ومتواترة، قديماً وحديثاً لا لبس فيها ولا إبهام، بموجب مشجراتهم المعتمدة من قبل شيوخ وكبار كل فخذ، وموثقة من كبار الأشراف العارفين بالأنسب، أما المشجرات التي صدرت في طبعة هذا الكتاب فهي أيضاً معتمدة وموثقة من كبار الأشراف من آل بركات سواء التي قمت بتجديدها أو التي قمت بعملها.

ولا يفوتني في هذا التنويه بأن أذكر بفضل الله علينا نحن أهل البيت وبما خصنا بشرف الانتساب إلى نبيه الكريم كما قال في محكم التنزيل: ﴿إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيراً﴾. وكما قال نبينا الكريم في حديثه: (كل بني آدم ينتمون إلى عصبه، إلا ولدي فاطمة فأنا وليهم وأنا عصبتهم). أخرجه الطبراني عن فاطمة الزهراء رضي الله عنها وأرضاها^(١).

كما أوصى الرسول الكريم فيهم خيراً وذلك فيما رواه أبو هريرة رضي الله عنه عن النبي ﷺ أنه قال: (خيركم خيركم لأهلي من بعدي) - أخرجه الحاكم برقم (٥٣٥٩) وقال الذهبي على شرط مسلم.

كل هذا الفضل خصّ به آل بيت رسول الله من ابنته فاطمة من ذرية الحسن والحسين أبناء علي بن أبي طالب.

أما من اختلف في نسبهم، وأفحم نسبهم في نسب الرسول ﷺ من غير وجه حق ناسين متناسين حرمة صنيعهم، فدعواهم فاسدة باطلة، ومن حلي

(١) سبق تخريجه تخريجاً كاملاً.

الصدق عاطلة، أذكرهم بحديث الصادق المصدوق القائل في هذا المضمون (من ادعى إلى غير أبيه وهو يعلم أنه غير أبيه فالجنة عليه حرام) (رواه البخاري ومسلم وابن ماجه). . . وليس من خلق طباعي التعرض لهذا الموضوع في حضرة هذا المقال.

وإنني أبرئ ذمتي من خطأ أو سهو ربما كان سبباً في إيراد ما لا يجب وروده، أو حذف ما كان يجب إثباته، فإن الكمال لله، والعصمة لسيد خلق الله ﷺ. هذا، ولا أبتغي من وراء ذلك إلا وجه الله، ثم حسن الصنيع بذريتي الخلف ومن قبلهم السلف.

وعلى الله قصد السبيل .